طمأن الداخل والخارج وكلف حكومة شفيق بتسيير الاعمال حتى تشكيل حكومة جديدة

المجلس العسكري بمصر يتعهد بنقل الحكم إلى سلطة مدنية ويلتزم بالمعاهدات الاقليمية والدولية

■،، عواصم/وكالات

تعهد المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي تولى السلطة في مصر الجمعة بعد تنحي الرئيس السابق حسني مبارك بتأمين انتقال سلمي نحو سلطة مدنية منتخبة لبناء الدولة الديموقراطية الحرة وباحترام المعاهدات الاقليمية والدولية في اشارة خصوصا إلى معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية.

وقالت قيادة الجيش المصري في بيانها رقم ٤ انها تتطلع إلى الانتقال السلمي للسلطة الذي يسمح بتولي سلطة مدنية منتخبة لبناء الدولة الديموقراطية الحديثة.

ويرسل الجيش المصري بذلك رسالة تطمين للمصريين وللخارج بانه لا يعتزم الاستمرار في الامساك بالحكم وانما ينوي نقله إلى سلطة مدنية.

ويؤكد كذلك التزامه بالديموقراطية التي كانت مطلبا رئيسيا للثورة التي اسقطت مبارك بعد ١٨ يوما من الاحتجاجات غير المسبوقة في مصر.

كما اكد المجلس الاعلى للقوات المسلحة التزام جمهورية مصر بكافة الالتزامات والمعاهدات الاقليمية والدولية، في رسالة طمأنة اخرى للمجتمع الدولي بعد ان دعا العديد من المسؤولين الغربيين إلى احترام معاهدة السلام المبرمة بين مصر واسرائيل في العام ١٩٧٩م.

وطلب الجيش المصري من الحكومة الحالية برئاسة احمد شفيق، التي كان الرئيس السابق شكلها في ٣١ يناير الماضي ومن المحافظين الاستمرار بتسيير الاعمال حتي تشكيل حكومة جديدة، في اشارة ضمنية كذلك إلى ان القوات المسلحة ستستجيب للمطالب الشعبية بتشكيل حكومة انقاذ وطني تتمثل فيها كل القوى السياسية في البلاد.

غير ان بيان المجلس الاعلى للقوات المسلحة لم يتضمن اي جدول زمني.

واكد البيان ان المرحلة الراهنة تقتضي إعادة ترتيب اولويات الدولة على نحو يحقق المطالب المشروعة لابناء الشعب ويجتاز بالوطن الظروف الراهنة.

وتابع ان المجلس العسكري يدرك بأن سيادة القانون ليست ضمانا مطلوبا لحرية الفرد فحسب ولكنها الاساس الوحيد لمشروعية السلطة في نفس الوقت.

ودعا الجيش المصري كافة جهات الدولة الحكومية والقطاع الخاص القيام برسالتها السامية والوطنية لدفع الاقتصاد إلى الأمام وطالب الشعب بتحمل مسؤوليته في هذا الشأن.

وناشد ايضا الشعب بان يتعاون مع اخوانهم وابنائهم من رجال الشرطة المدنية، من اجل أن يسود الود والتعاون، وأهاب في الوقت نفسه برجال الشرطة المدنية الالتزام بشعارهم «الشرطة في خدمة الشعب».

وكانت مصداقية جهاز الشرطة اهتزت عقب قمع المتظاهرين خلال الايام العشرة الاولى من ثورة ٢٥ يناير.

واحتفل المصريون طوال ليل الجمعة/السبت بتنحي الرئيس حسني مبارك عن السلطة تحت ضغط التظاهرات.

وبعد ظهر السبت، كان آلاف المتظاهرين لا يزالون في ميدان التحرير الذي شكل مركز ثورة ٢٥ يناير والكثيرون منهم باتوا ليلتهم فيه.

وبدأ الجيش المصري بإزالة الحواجز من محيط الميدان بتحريك دباباته وفتح الطرقات المؤدية إلى الميدان، بينما عمل مدنيون على مساعدة عناصره في ازالة العوائق وتنظيف المكان وازالة هياكل السيارات المحترقة وآثار المواجهات التي وقعت بين المتظاهرين وانصار الرئيس السابق حسني مبارك في الايام الأولى من الحركة الاحتجاجية.

وكانت هذه الاشتباكات اسفرت عن مقتل ٣٠٠ شخص على الاقل، بحسب الامم المتحدة ومنظمة هيومان رايتس ووتش.

وعلى احد الجسور المؤدية إلى ميدان التحرير تجمع حشد من الشباب رافعين الاعلام المصرية واستوقفوا السيارات لتحية ركابها وتهنئتهم.

وبحت حناجر الكثيرين منهم جراء صراخهم وهتافاتهم لا سيما عقب الاعلان مساء الجمعة عن تنحي مبارك وتكليفه الجيش ادارة شوون البلاد.

وأدى الاعلان عن تنحي مبارك إلى حالة فرح عارمة ليس في مصر فحسب، بل في عدد من الدول العربية لا سيما تونس التي كانت السباقة إلى اسقاط نظامها من خلال التظاهرات في الرابع عشر من يناير.

وقال المعارض المصري محمد البرادعي الجمعة في رسالة على موقع تويتر ان مصر استعادت برحيل الرئيس حسني مبارك حريتها وعزتها.

واضاف البرادعي في تصريح لقناة الجزيرة الناطقة بالانكليزية: رسالتي إلى الشعب المصري انكم استعدتم الحرية.. فلنستخدمها بالطريقة الامثل.

وحيا عصام العريان القيادي في جماعة الاخوان المسلمين الشعب المصري وجيشه الذي اوفى بعهده.

من جهة اخرى، حيا الرئيس الأمريكي باراك اوباما شعب مصر الذي أدت انتفاضته إلى طرد الرئيس حسني مبارك من السلطة ودعا الجيش إلى ضمان عملية انتقالية تتصف بالصدقية إلى الديموقراطية.

وقال اوباما في خطاب رسمي في البيت الابيض بعد ساعات على استقالة مبارك وتسليمه السلطة إلى الجيش ان شعب مصر قال كلمته واسمع صوته، ومصر لن تعود ابدا كما كانت.

وتقع على عاتق الجيش المصري مهمة اعادة الأمن إلى البلاد إضافة إلى تلبية تطلعات الشعب في إحلال التغيير الديموقراطي.

غير ان الغموض ما زال يكتنف الطريقة التي ستتصرف القوات المسلحة وفقها.

وهي تحظى بخلاف الشرطة، بتقدير المصريين، لكنها لم تفصح بعد عن المسار الذي ستسلكه لإجراء الاصلاحات.

أما الصحافة الحكومية التي كانت تحمل لواء النظام السابق، فقد هنأت المصريين على نجاح الثورة العظيمة.

ورحبت الصحف المصرية بما فيها الاهرام والجمهورية الحكوميتان بالمرحلة الجديدة التي دشنها تنحي حسني مبارك عن الرئاسة.

وعنونت صحيفة الاهرام «الشعب اسقط النظام»، «شباب مصر اجبر مبارك على الرحيل».

اما صحيفة الجمهورية، فكتبت في عناوينها «مبارك يتنحي والجيش يحكم»، «انتصرت ثورة ٢٥ يناير»، «القوات المسلحة تحيي مبارك على ما قدمه للبلاد حربا وسلما وتؤكد انها ليست بديلا للشرعية».

وتناولت افتتاحيتها التي حملت عنوان «٧٠ مليارا» المعلومات التي تحدثت عن امتلاك مبارك واسرته سبعين مليار دولار.

وقالت الصحيفة الشفافية مطلوبة من الرئيس القادم، من حقنا ان نعرف ثروته قبل وبعد المنصب.

وتعهد المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي تولى السلطة في مصر بعد تنحي الرئيس السابق حسني مبارك بتأمين انتقال سلمي نحو سلطة مدنية منتخبة لبناء الدولة الديموقراطية الحرة وباحترام المعاهدات الاقليمية والدولية في إشارة خصوصا إلى معاهدة السلام المصريةالاسرائيلية لعام ١٩٧٩م.

ترحيب عربي ودولي باستقالة مبارك وحذر حيال مستقبل مصر

■،، عواصم/وكالات

رحبت السعودية أمس بالانتقال السلمي للسلطة في مصر، معربة عن أملها في إعادة السلم والاستقرار إلى البلاد تمهيدا لقيام حكومة وطنية، كما أفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول قوله إن حكومة المملكة العربية السعودية ترحب بالانتقال السلمي للسلطة في جمهورية مصر العربية الشقيقة، وتعبر عن أملها في أن تكلل جهود القوات المسلحة المصرية في إعادة السلم والاستقرار والطمأنينة في جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وهو أول رد فعل رسمي للحكومة السعودية على تنحي الرئيس المصري، وكانت المملكة دعمت مبارك حتى النهاية منددة بالتدخلات الخارجية في الشؤون المصرية.

وأضاف المصدر أن الرياض تأمل بعد عودة الاستقرار قيام حكومة وطنية تحقق آمال وتطلعات الشعب المصري الشقيق نحو الأمن والاستقرار والازدهار الاقتصادي، واستمرار جمهورية مصر العربية الشقيقة في القيام بدورها التاريخي على الساحات العربية والإسلامية والدولية.

وهنأت منظمة المؤتمر الإسلامي الشعب المصري أمس بانتصار إرادته الوطنية بعد تنحي الرئيس حسني مبارك وحضت المسؤولين العرب والمسلمين الآخرين على تسريع عملية الإصلاحات.

وفي مداخلة أثناء اجتماع إسلامي في جدة غرب المملكة العربية السعودية، قدم أكمل الدين إحسان أوغلي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي تهانيه إلى الشعب المصري لانتصار إرادته وخياراته الوطنية، متمنيا له تحقيق كل ما يصبو إليه من تقدم وازدهار.

وأشار الأمين العام للمنظمة أمام اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامية إلى ما عبرت به تونس من أزمة مشابهة تم تجاوزها بسلام، وذلك بجهود وقدرات وتضحيات شعبها العظيم، لافتا إلى أن ذلك يؤكد الحاجة الماسة إلى ضرورة التسريع في عملية تجسيد طموحات الشعوب في الحكم الرشيد وسيادة القانون وتعزيز حقوق الإنسان وتوسيع نطاق المشاركة السياسية والتنمية الشاملة.

وأكد أوغلي أن العالم الإسلامي بات يشهد تحولات تاريخية تجري في عدد من بلدانه، وقال: إن معالجة هذه التحولات تتطلب قدرا عاليا من الحكمة والرؤية الثاقبة.

وقد سلم الرئيس المصري حسني مبارك، الذي تخلى عن السلطة الجمعة تحت ضغط الشارع، السلطات إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي تعهد أمس بتأمين انتقال سلمي نحو سلطة مدنية منتخبة لبناء الدولة الديموقراطية الحرة.

إلى ذلك رحبت الدول الغربية بتنحي الرئيس المصري حسني مبارك لكنها بدت حذرة بشأن تطورات الوضع في مصر بينما عبرت روسيا عن أملها في إجراء انتخابات شرعية ودعت الصين إلى عودة الاستقرار بسرعة.

فقد دعا الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف إلى إجراء انتخابات شرعية واحترام الحريات الدينية في مصر، وذلك غداة تنحي الرئيس المصري حسني مبارك، كما ذكرت وكالات الأنباء الروسية.

وقال أن روسيا تأمل في أن تعود الآليات الديموقراطية إلى مصر بالكامل وأن تستخدم لهذه الغاية كل الاليات الانتخابية الشرعية.

وأكد أهمية الحريات الدينية وضرورة تجنب العنف لدوافع دينية، مشددا على أن روسيا تعتبر أنه من الضرورة القصوى لمصر أن تحافظ على السلام والوحدة بين مختلف الطوائف.

وكانت روسيا دعت في أول رد فعل رسمي على استقالة مبارك المصريين إلى تعزيز القواعد الديموقراطية في البلاد بدون تدخل خارجي.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية في بيان: نتوقع من مصر أن تجد نهاية سلمية للأزمة تأخذ في الاعتبار مصالح كل المصريين وتعزز الاعراف الديموقراطية في هذا البلد العربي الأساسي.

وفي بكين، صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أن الصين تأمل في عودة للاستقرار والنظام العام في اسرع وقت ممكن إلى مصر.

وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما صرح بعد ساعات على استقالة مبارك أن مصر لن تعود أبدا كما كانت، داعيا الجيش المصري إلى ضمان عملية انتقالية تتصف بالصدقية نحو الديموقراطية.

وأكد أوباما في كلمة في البيت الابيض أن شعب مصر قال كلمته وأسمع صوته.. المصريون قال بوضوح إنهم لن يقبلوا بشيء باستثناء ديموقراطية فعلية، منبها إلى أن مصر تنتظرها أيام صعبة.

واعتبر المتحدث باسم البيت الابيض روبرت غيبس أن الحكومة الإيرانية تخشى ارادة شعبها، مشيرا إلى احتمال انتقال التحركات الشعبية إلى إيران.

وكان نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن رحب باستقالة الرئيس المصري معتبرا أنه يوم تاريخي تشهده مصر.

من جهته، قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن الشعب المصري أسمع صوته وخصوصا الشباب الذين يعود إليهم أن يحددوا مستقبل بلدهم، داعيا إلى عملية انتقالية شفافة ومنظمة وسلمية.

أما الأمين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ راسموسن فقد رحب بقرار مبارك معبراً عن ثقته بأن مصر ستبقى قوة للاستقرار والأمن في المنطقة.

ورأت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون أن مبارك استمع لصوت الشعب مما يفتح الطريق أمام إصلاحات أوسع وأعمق.

من جهتها رأت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل أنه تغيير تاريخي، داعية النظام المصري المقبل إلى احترام أمن إسرائيل ومعاهدة السلام مع الدولة العبرية التي عبرت عن أملها في أن تكون الفترة الانتقالية التي بدأت في مصر هادئة.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أنه يجب التقدم باتجاه حكومة مدنية وديموقراطية في مصر.

وأشاد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بالقرار الشجاع والضروري الذي اتخذه مبارك وعبر عن أمله في أن تنظم السلطات الجديدة في مصر انتخابات حرة وشفافة تسمح بمجيء مؤسسات ديموقراطية.

ودعت وزيرة الخارجية الاسبانية ترينيداد خيمينيث إلى عملية انتقالية سريعة وسلمية إلى الديموقراطية بينما قال نظيرها السويدي كارل بيلت أن ما سيجري الآن سيكون حاسما للإمكانات الديموقراطية في مصر.

ورحبت وزيرة الخارجية الدنماركية ليني ايسبرسن بالقرار السليم الذي اتخذه الرئيس داعية القيادة الجديدة للبلاد إلى مد اليد إلى المعارضة.

وأمل وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني أن تتواصل العملية الانتقالية في مصر في شكل سلمي ومنظم، معتبرا استقالة مبارك تطورا مهما للشعب المصري وتطلعاته الديموقراطية المشروعة.

وأعربت الحكومة البرازيلية عن تضامنها مع الشعب المصري داعية إلى انتقال سياسي في أجواء من السلام والهدوء.

ودعا رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو المصريين إلى التفاهم الوطني والمسؤولية، معتبرا أن عملية إرساء الديموقراطية بعد استقالة مبارك ستكون صعبة وشاقة.

من جانبها، رأت رئيسة وزراء استراليا جوليا غيلارد ووزير الخارجية كيفن راد في بيان مشترك أنه يوم استثنائي لشعب مصر.

وشدد رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر على ضرورة إجراء انتخابات حرة ونزيهة واحترام حقوق الإنسان في مصر بما فيها حقوق الاقليات.

واعلنت سويسرا تجميدا فوريا لحسابات حسني مبارك والقريبين منه في الاتحاد ولمدة ثلاث سنوات لتجنب أي احتمال لاختلاس ممتلكات للدولة المصرية.

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو في رسالة على موقع تويتر نهنيء الشعب المصري، ونأمل أن تبصر النور حكومة تستجيب لتطلعات الشعب المصري.

«١٤مارس» تتمسك بشروطها للمشاركة

ميقاتي يعد بإعلان الحكومة اللبنانية الجديدة خلال أيام

■،، بيروت/ وكالات

وعد رئيس الوزراء اللبناني المكلف نجيب ميقاتي أمس بإعلان تشكيل الحكومة الجديدة خلال الأسبوع الحالي، وكثف لقاءاته ومشاوراته مع كل الأطراف في مسعى أخير لتكون حكومة وفاق وطني جامعة.

وأكدت مصادر رئيس الحكومة المكلف لـ"الاتحاد" أنه أجرى جولة جديدة من المحادثات مع أركان فريق ٨ مارس (المعارضة) خصصت لبحث الأسماء والحصص، ويعتزم لقاء ممثلين عن قوى ١٤ مارس، بعدما أعيدت خطوط الاتصال بين الجانبين للوقوف على توجهاتها الأخيرة، وإمكانية مشاركة ممثلين عنها في الحكومة الجديدة.

ورفع فريق "١٤ مارس" بزعامة رئيس الوزراء السابق سعد الحريري أمس شعار "على ميقاتي إقناع من سماه لتشكيل الحكومة بضرورة الالتزام بوثيقة دار الإفتاء". وقال عضو كتلة "المستقبل" النائب عمار حوري "أن ما قبل اجتماع دار الفتوى ليس كما بعده، وميقاتي لا يستطيع تشكيل حكومة خارج بيان الثوابت"، معتبراً "أن الرئيس المكلف ما زال بعيداً عن مرحلة الأسماء، إذ إن هناك مبادئ عامة يجب احتضانها".

وكان ميقاتي عرض مع الرئيس العماد ميشال سليمان ورئيس البرلمان نبيه بري تصوراته الأخيرة للحكومة، كما التقى رئيس تكتل "التغيير والإصلاح" النائب العماد ميشال عون والمستشار السياسي لبري النائب علي حسن خليل والمعاون السياسي للامين العام لـ"حزب الله" الحاج حسين الخليل، وجرى البحث فيما توصل إليه بصدد الحكومة.

وأعلن وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال بطرس حرب أن القضية المبدئية هي على أي أساس ستدخل قوى ١٤ مارس إلى الحكومة، مشيراً إلى انه إذا كان الدخول على الحكومة دون أن يكون لها موقع للإدلاء برأيها فشروط الدخول غير مواتية.

ولفت إلى وجود بحث داخل قوى ١٤ مارس حول المشاركة بالحكومة وعند انتهاء الاحتفال بذكرى ١٤ فبراير سيعود البحث بشكل أسرع حول المشاركة بالحكومة.

غير أن رئيس حزب "الكتائب" الرئيس أمين الجميل استبعد في حديث إذاعي موافقة الأكثرية الجديدة على أجندة ثوابت أطلقها فريق "١٤ مارس". وكشف عن تقديم اقتراحات للخروج من المأزق وفتح قنوات اتصال مع الرئيس ميقاتي. وقال "لكن حتى اللحظة لم تتبلور الحلول". وكشف مصدر نيابي في "حزب الله" أن أمين عام الحزب حسن نصرالله سيرد يوم الأربعاء في خطاب عبر الشاشة على وثيقة دار الفتوى وسيحدد الموقف الواضح من كل شيء، وسيؤكد مشاركة الحزب في هذه الحكومة مثل بقية الأحزاب.

ألمانيا تطالب بتوسعة مجلس الأمن الدولي

■،، نيويورك/سبأ

صرح وزير الخارجية الألماني جيدوفيسترفيله، عن رغبة بلاده الأكيدة في الحصول على مقعد دائم بمجلس الأمن الدولي.

وقال فيسترفيله بعد لقاء مع نظرائه وزراء خارجية الهند والبرازيل واليابان الليلة الماضية أن مجلس الأمن ينبغي أن يعترف بحقائق القرن الحادي والعشرين.

وهذا الأمر لا يتعلق مطلقا بمصالح قومية لبلادنا وإنما بتحقيق التوازن في المجتمع الدولي، وتطالب هذه الدول الأربع التي صار يشار إليها اختصارا بـ"جي ٤"، بمقعد دائم في مجلس الأمن الدولي.

وأوضح فيسترفيله أن الأمر يتعلق هنا بمرجعية الأمم المتحدة، فالتوازن داخل المنظمة الدولية هو الذي يمنحها القوة اللازمة التي تحتاجها والتي يجب أن تمتلكها في الآن نفسه.

أوباما يودع الناطق بإسمه روبرت جيبس

■،، واشنطن/ا ف ب

ودع الرئيس الأمريكي باراك أوباما الناطق بإسمه روبرت جيبس وأعاد له ربطة عنق كان قد أعاره إياها في ٢٠٠٤م لخطاب شهد بداية صعوده السياسي.

وبعد دقائق من خطاب رسمي خصص لتنحي الرئيس المصري حسني مبارك، توجه أوباما إلى قاعة الصحافة حيث كان جيبس يعقد مؤتمره الصحافي الأخير بعد عامين في هذا المنصب.

وقال أوباما مازحا بالتأكيد رحيل جيبس ليس الرحيل الأهم اليوم، في إشارة إلى تنحي مبارك.

وذكر الرئيس الأمريكي بأن جيبس عمل معه منذ ترشحه لمقعد في مجلس الشيوخ في ٢٠٠٤م وهي السنة نفسها التي دعى فيها أوباما إلى القاء خطاب أمام مؤتمر الديمقراطيين في بوسطن ماساتشوسيتس، شمال شرق الذي قرر ترشيح جون كيري للانتخابات الرئاسية.

وبقى الخطاب الذي دعا فيه أوباما إلى تجاوز الحدود الحزبية، في ذاكرة الأمريكيين الذين يعتبرونه بداية صعوده السياسي على المستوى الوطني.

وقال أوباما أن كثيرين يعتقدون أن خطابي هو الذي شجعنا لكن المشكلة الأصعب كانت اختيار ربطة العنق التي يتوجب علي ارتداؤها.

وأضاف قبل عشر دقائق من صعودي إلى المنصة كنا نتشاجر حول ربطة العنق وميشال لم تعجبها أي منها.. ثم قال لي شخص ما لا أذكر من هو ما رأيك بربطة عنق جيبس.

وتابع لم يعترض لكنني اعرف انه لم يكن سعيدا بعدم استردادها قبل أن يعيد لجيبس ربطة العنق الزرقاء في إطار مع كلمات شكر وصور له.

وكان جيبس أنه وسيحل محله جاي كارني الصحافي السياسي القديم الذي كان ناطقا باسم نائب الرئيس جوزف بايدن.

انتحاري اقتحم الحافلة لدى توقفها بنقطة تفتيش

مقتل وإصابة ٤٧ شخصاً في هجوم انتحاري قرب سامراء بالعراق

■،، بغداد/ وكالات

أعلنت مصادر أمنية وطبية عراقية مقتل ٢٧ شخصاً وإصابة حوالى ٢٠ آخرين بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف أمس حافلة تقل زواراً شيعة كانوا متوجهين إلى مدينة سامراء شمال بغداد.

وقال ضابط برتبة رائد في شرطة سامراء (١١٠ كلم شمال بغداد) لوكالة الأنباء الفرنسية إن "٢٧ شخصاً قتلوا وأصيب حوالي عشرين آخرين بجروح جراء هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف حافلة تقل زواراً شيعة على الطريق الرئيسي جنوب سامراء".

وأضاف، طالباً عدم الكشف عن اسمه، أن "الانتحاري اقتحم الحافلة لدى توقفها عند نقطة تفتيش على الطريق الرئيسي، على بعد نحو خمسة عشر كيلومتراً جنوب سامراء، وفجر نفسه بين الضحايا داخل الحافلة".

وأكد مصدر طبي في مستشفى سامراء، تلقى جثث ٢٧ شخصاً، ونحو عشرين جريحاً من ضحايا الهجوم.

والهجوم هو الثاني خلال أسبوع، حيث استهدفت الخميس سيارة مفخخة حافلة تقل زواراً شيعة كانوا في طريقهم إلى سامراء لإحياء ذكرى وفاة الإمام علي الهادي التي تبلغ ذروتها السبت.

ويقع مرقد الإمام علي الهادي، ومرقد الإمام الحسن العسكري (الإمام الحادي عشر للشيعة الاثني عشرية) في مدينة سامراء.

ويعد الهجوم الأعنف منذ ٢٧ من يناير الماضي، عندما قتل نحو ٥٣ شخصاً وأصيب أكثر من ١٢٠ آخرين بجروح، بانفجار سيارة مفخخة ضد مجلس عزاء في بغداد.